عدد ١٨٥ — * ثمن النسخة ٢٥ صانتيما * — السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *
بساحة القصبة عدد ١٨ بتونس

المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
العاذلي بن الخطاب

Direction : 18, Place de la Kasba — Tunis

الاتحاد

EL ETTIHAD

١٣٣٨

(١) واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (

* اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نيته السامع

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وباقي المالك

عن سنة ١٥٠٠
عن ستة اشهر ١٠٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

عن سنة ٢٥٠٠
عن ستة اشهر ١٥٠٠

في الممالك الاخرى

عن سنة ٣٠٠٠

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بوصيل مقتطع من الدفتر
ومختوم من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

كان الاهلة محجوبة
من الافق في ظلمة كالصبح !
ولما ظهرت بدت للعيون
فليس على ناظر من حرج

من قبل عددا عدد مشتركا

تونس يوم الاحد ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ | جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع | الموافق ٣٠ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢١

مطالب الامة

وكلمتنا على جواب العميد

مضت عشرة ايام على جواب العميد الذي نشرناه في العدد السالف ووعدنا قراءنا بالتعليق عليه وذلك ريثما نتمكن من ملاحظة الفكر العام وما يدور عليه من ظواهر التأثير لنبرهن عن فكرة الشعب واميانه

سمعنا الاكثرية المتبصرة تقول على جواب العميد ان السلب فيه اكثر من الايجاب وسمعنا الصحف الفرنسوية المتطرفة كالتونسي الفرنسوي تقول هو الجواب اللائق الذي نرتقبه ونعتمده !

ونحن لا نجزم بان انبهاج تلك الصحف صادق وكانها تريد بنا الاغراء والتحريش لتقابل كلامها بالضد والقبض ولم تعلم اننا لا نتبع سلوكها في التحيز لفريق دون سواه ، بل ان غايتنا من طلب الاصلاح نفع الكل وفائدة الجميع ، وفي اعتقادنا ان رغبتنا في الحق واتباعنا لسبيله لا يندر ان تجمعنا يوما ما بالخصوم وجها الى وجه فيعود المتطرف رشده ويلقي سلاح الفتنة والبغضاء ونسعى جميعا لترقية بلاد تطعمنا واياهم من جوع

ورأينا في الجواب السفيري ان عبارته الهادئة اللطيفة قد دلت على ان هذا الرجل السامي مصلح خطير وله رغبة في الاصلاح وعمران البلاد ذلك ما يزيدنا وثوقا بالنجاح فيما نسعى اليه ونرغب فيه

نعم ان جوابه تضمن الانكار على اهم المطالب المعروضة عليه بقوله :

ان لفظة الدستور التي تعودتم استعمالها ربما يكون تفسيرها بمرادفها الفرنساوي منافيا لاصول الحماية المؤسسة طبق معاهدات وقت بين سمو الباي والحكومة الجمهورية وذلك لانه يؤدي الى مجلس امة وحكومة مسئولة امامه وهذان الامران يخالفان المعاهدات والاتفاقات الموجودة بين الدولتين

وكاني بجناب العميد لا يقصد ان يعود المعاهدات الفرنساوية التونسية تلاقي صراحة وجود حكومة مسئولة امام مجلس منتخب لاننا اذا تأملنا في ذلك جيدا لا نجد للمنافاة سبيلا

واذا قصد ان المركز الممتاز للامة الفرنساوية بتونس ينافي دستورا حقيقيا فهي نظرية لا تصح ضرورة اننا طلبنا ذلك تحت الكفالة الفرنساوية مع احترامنا الفائق لسمو الباي وسائر الموظفين السياسيين والعسكريين الفرنساويين

اننا لا نستثني بالحكومة اعرة من مديرين وفنيين من قبل فرنسا وعليه فالمركز الفرنساوي بتونس لا يتغير سياسيا وادبيا بل يبقى محترما ومصانا ليسير على ترتيب هي في الواقع فخر لفرنسا وسمعة حسنة لسياستها الاسلامية

نطلب الدستور لانه نظام ديموقراطي واحسن كفيل للمحافظة على العمل بالمبادي الثلاث (الحرية والعدالة والمساواة) وكل امة فقدت هذا النظام عبثا يرجى صلاحها بغيره وسواه

ونحن نعلم ان التأثير السائد بين الطبقات الاهلية وحزب الاستعمار يرجع الى الهولاء من المبزر والاستثمار الفاقان لا تهمهما اصول الشرائع والقوانين ولو فكر قليلا لعلم ان اعجاة المرتكزة على حب النفس والاحتكار لا تلبث ان تزول وخير منها حياة الالفة والمراضاة فهي اطول عمرا واسرخ اركانا

وقد جاء في ماتوراعكم (السلام حيث النظام) ونظام السلام هو النظام المنزه عن التفضيل والترجيح وبالاحرى هو الدستور وكفالاته

واما قوله في معرض الجواب على طلب المشاركة في ادارة شؤن البلاد (حصل لنا نجاح فيما بدانا به في حجرتي الفلاحة والتجارة) فنحن نشاطره من وجه ونعترف بان المشروع في ذاته (تاسيس الحجرتين) باكورة عمل صالح مفيد ، اما الطريقة المستند فيها على الامر العلي المخول للحكومة حق الترجيح والتخيير فانها شوهت وجه المشروع وذهبت بنضارة طلائعه الجميل وكيف نعد ذلك نجاحا وقد قدم المتاخر واخر من احرز على الاغلبية في الانتخابات وكيف يسرنا تاخير الماهر المتدرب في حين يقدم عليه من هو دونه علما وحزما ؟

اما مسالة تساوي المرتبات التي اجاب عنها بقوله :

هنالك نصوص تبين ان من نوابا الحكومة فصلها بالوجه المرضي لكم

وما هي النصوص ؟ ان كان المعني بها الامر الصادر في ٢٠ مايه ١٩٢٠ والامر الاخير المتضمن للتسوية في اعانة غلو المعاش (الوقتية) فان الامر الثاني تنكر الحكومة على صنعها الجميل اما الامر الاول فهو اعرمان بنفسه ، وهذا الفصل الثاني والرابع منه :

« الاهالي التونسيون او المجنسون الذين باشروا الخدمة العسكرية بالجيوش الفرنساوية او الجيوش البايكية وليسوا من الرعايا الفرنسويين يقبلون كالرعايا الفرنسويين من حيث الصلاحية وتوفر شروط الاهلية في الاحراز على الوظائف والخطط العامة المشتركة بين الفرنساويين والاهالي وتكون لهم مرتبات متساوية بعد امتثال اجراية التونسية التي قدرها ثلث المرتب الخاصة بالرعايا الفرنساويين وذلك مع الاحتفاظ على الاحكام المنصوص عليها بالفصل الثالث

لا يمكن للاهالي المعفين من الخدمة العسكرية بمقتضى الترتيب الجاري بها العمل الآن التمتع بالفوائد المقدم ذكرها الا اذا طلبوا تعيينهم بجرائد تنزيل العسكر بعمل احواز الحاضرة وشاركوا في اعمال سحب القرعة واذا اصابتهم القرعة وحصلوا على الاعفاء من الخدمة العسكرية بعوض مالي فحقهم يكون مقصورا على ما نبه عليه بالفقرات الاخيرة من هذا الفصل

للاهالي القائمين الآن بوظائف مشتركة بين الفرنساويين والاهالي الرخصة من التاريخ الى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٢٢ في المشاركة في المناظرات او الامتحانات التدريبية التي تقع الحصول على الرتبة الفرنساوية المماثلة لرتبتهم الحالية واذا كانت الرتبة الفرنساوية المماثلة لرتبتهم في الدائرة الاهلية لا تقتضي مناظرة ولا امتحانا تدريبيا فلهم يشاركون في اجل مناظرة او امتحان تدريبي يرقى منه لتلك الرتبة الفرنساوية ان كان والا فالمشاركة تقع قبل غرة جانفي ١٩٢٣ في امتحان خاص

وكيف يسرنا تاخير الماهر المتدرب في حين يقدم عليه من هو دونه علما وحزما ؟

اما مسالة تساوي المرتبات التي اجاب عنها بقوله :

هنالك نصوص تبين ان من نوابا الحكومة فصلها بالوجه المرضي لكم

وما هي النصوص ؟ ان كان المعني بها الامر الصادر في ٢٠ مايه ١٩٢٠ والامر الاخير المتضمن للتسوية في اعانة غلو المعاش (الوقتية) فان الامر الثاني تنكر الحكومة على صنعها الجميل اما الامر الاول فهو اعرمان بنفسه ، وهذا الفصل الثاني والرابع منه :

« الاهالي التونسيون او المجنسون الذين باشروا الخدمة العسكرية بالجيوش الفرنساوية او الجيوش البايكية وليسوا من الرعايا الفرنسويين يقبلون كالرعايا الفرنسويين من حيث الصلاحية وتوفر شروط الاهلية في الاحراز على الوظائف والخطط العامة المشتركة بين الفرنساويين والاهالي وتكون لهم مرتبات متساوية بعد امتثال اجراية التونسية التي قدرها ثلث المرتب الخاصة بالرعايا الفرنساويين وذلك مع الاحتفاظ على الاحكام المنصوص عليها بالفصل الثالث

لا يمكن للاهالي المعفين من الخدمة العسكرية بمقتضى الترتيب الجاري بها العمل الآن التمتع بالفوائد المقدم ذكرها الا اذا طلبوا تعيينهم بجرائد تنزيل العسكر بعمل احواز الحاضرة وشاركوا في اعمال سحب القرعة واذا اصابتهم القرعة وحصلوا على الاعفاء من الخدمة العسكرية بعوض مالي فحقهم يكون مقصورا على ما نبه عليه بالفقرات الاخيرة من هذا الفصل

للاهالي القائمين الآن بوظائف مشتركة بين الفرنساويين والاهالي الرخصة من التاريخ الى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٢٢ في المشاركة في المناظرات او الامتحانات التدريبية التي تقع الحصول على الرتبة الفرنساوية المماثلة لرتبتهم الحالية واذا كانت الرتبة الفرنساوية المماثلة لرتبتهم في الدائرة الاهلية لا تقتضي مناظرة ولا امتحانا تدريبيا فلهم يشاركون في اجل مناظرة او امتحان تدريبي يرقى منه لتلك الرتبة الفرنساوية ان كان والا فالمشاركة تقع قبل غرة جانفي ١٩٢٣ في امتحان خاص

يصدر في شانه قرار من رئيس الخدمة وبمجرد الجام في هذا الامتحان يزاون في رتبهم الجديدة حسب الاقدمية والرتبة التي كانت لهم في الدائرة الاهلية مع اعتبار فرق في الرتبة على نسبة مدة الخدمة العسكرية وفرق في المرتب قدره فرنكات ١٠٠٠ في الاقل وذلك في صورة عدم مباشرتهم الخدمة المذكورة ،

الفصل الرابع - لا يمكن قبول الاهالي التونسيين والجزائريين في اعطاء الغايا المخولة للسلطة العراقية وذلك على وجه الاستثناء لاحكام الفصل الثاني السابق ،

يدرك من تامل جيدا ان الاحترازات الموجودة التي تضمنها هذا الامر (ولا نسمي ان نعبر به كان مناقضا على تقدم المطالب التونسية) كجاء دين يحفظ روح الترتيب التي طالبت الامة اعلان ورودها تغييرها بما هو اصلح واحكم

من المعلوم ان علاقة الموظف براتبه كعلاقة العامل باجر الزمام بانرى ما هو القيود والاحترازات ؟ ان الحكومات الراقية والمنظمة ادارتها لا تسمح بان تكون ناصها عرضة الاجازات

ان فرنسا الموظف عندها لا يجاز حد الكفاءة الطبيعية التي تؤهله للقيام بما يعهد اليه من الشؤن واذا اجيد العمل (الاداري) عندها اتحد اجراء والحكومة ان الامر نقيض ما طلبه الوفد من العميد وهي ان تكون النصوص المشار اليها في جوابه غيرنا نسمع به ونراه ونتمنى هذا الموضوع حقه في عدد خاص

(ش . ب . ح)

الاحوال الخارجية

حرب ١٩٢٥

(١) الشركات التجارية
(٢) منازع بترول العراق
(٣) قرية ايطاليا

يتكلم الناس ويحق يتساءلون عن قرب وقوع حرب لا يعلم ثمراتها هشيم البشر الذي خلدت دون الاذان عليه نار احتها التي سلفتها وجرف تيارها اشباح الاسباب المرتعشة الواجفة الى قرارة مجة الدمار والموت

واما العالم - كل عالم تقلدتها - فنارة يلقى بها عامل الموت معول الحرب فيستريح قليلا من حفر القبور ليستعيد من قواه ما هو كاف ثم يستانف عمله ماجورا بامتياز من سيده ، تنازع البقاء ، فلا ندري كم تطول مدتها والى قبور اية حرب نسير في هذه الفترة متدفعين منا كبين ؟

اما واحرب من عمل ذلك المشغب الجبار ، ناموس الانتخاب ، السائد الكون المسيطر على عوالم المادة والعالم طيف الله يتقل بين عوالم الارواح باسطا جناحيه فيلم خيالها على الارض حين مروره قولها وقوع ظل الكسوف ثم يختفي اختفاء المذنبات التي تظهر في سماء الدنيا ، فمتى يهب سيد الكون في وجه ذلك الدخيل فيمسح ظلامه عن الارض ويشار اقسمه من بني البشر الامرون عليه الاجتمعن الى ذلك الظل الزائل عما العرب الى العرب

زاحت المانيا بريطانيا في الاستعمار وشر تجارتها في الافق لمنت الثانية على الاولى حربا لا تزال اشلاؤها الى اليوم بادية العيان وقيل فيما قيل عنها انها تحرير الشعوب وتمهيد الطريق انها ما كانت لذلك ولكنها حرب تجارية كما قلنا حرب الانيون مع الصين وحرب الترنسفال الاستيلاء على مناجم الذهب ، وخشيت شركة المانيا تحرير الشركات ، وانتزعت سلاحها التي وحدها شاكة السلاح ، فقيل هي حرب الحرية الاساسية من روح المانيا العسكرية ، وما تلك الروح الخف وطلا فيها وان هي الا سلاح تسان به المصالح الاقتصادية في كل مقنع من الاسلاح

ولقد ان ذلك كذلك فان تدرج لرى الانوم تاجزا لقد تولها الاقتصادي الى ان تسود العالم امة واحدة وما قدر ان يكون ذلك

في العالم الوم امتان ، تاجزان اقتصاديا احدهما قديمة الهد والاخرى حديثة ، امتان الراسمالية تاجزة الحق والاخرى تاجزة في المصدر في تركيها والتي العاملة في وجه لاستقلال مستعمرة وحدتها والاخرى ، وفي سنة ١٩١٤ يشهد العالم تلك الامتين جرتا الى حرب ، بريطانيا والمانيا

بدا التراحم بين هاتين الدولتين على ثلاث ثلاث : اولاها الشركات التجارية ، ثانيها منازع البترول في العراق ، ثالثها الرغبة بالمانيا

(١)

الشركات التجارية

نشرت صحف اميركا واخص بالذكر منها جريدة « ايفنن بوست » النيويركية خبر تحول احدى الدوارع بالقرب من شواطيء « فلوريدا » لمنع الشركة الانكليزية « وسترن يونيون » من مد اسلاكها البحرية التجارية على شواطيء الولايات المتحدة بعد ان رفضت طلبها ذلك رسميا

وما انا بمبالغ ان قلت بان النبأ من الخطورة بمكان فاقدام اميركا على هذا المنع للمرة الاولى على ما ارجح مع ما فيه من الحق لها ، بدء تراحم جديد بشتى الاندية السياسية في تلك الامتين ويقضي بالعالم اجمعه الى طور تنظر اليه عيون الساسة متطلعة ما يكون من احتجاج بريطانيا ودفاع اميركا لما لهذه الاسلاك من الخطورة

ان الاسلاك البحرية التجارية التي تريد هذه الشركة مدها على شواطيء الولايات المتحدة تنتهي الى احدى جزر الهند الغربية الانكليزية فبرانها براد وصلها بالسلك البحري الانكليزي الممتد من « بربادوس » الى اميركا الجنوبية حيث يتم لها احتكار الاسلاك البحرية في البرازيل سيما بعد خروج المانيا مزاحمتها العنيدة من المضمار

وبما ان لاحدى شركات الولايات المتحدة مثل هذه الاسلاك ممتدة من نيويورك مارة بنا الى الشواطيء الغربية في اميركا الجنوبية فلا يغرب عنا ان ما يحدو بالولايات المتحدة الى هذا المنع هو حمايه مصالح تلك الشركة الاميركية لمزاحمة بريطانيا اقتصاديا في البلدان الاجنبية وان امتلاك بريطانيا معظم الاسلاك البحرية في العالم فوقها على سواها في المكاسب التجارية فاندفعت اميركا الى مسابقتها مذ انتبهت بعد الحرب الى سر ذلك التفوق

(يتبع) لسان العرب

الاحوال الاسلامية

المليون واليونان

لا شغل اليوم في الدوائر السياسية بالشرق الا تتبع الوقائع الجارية بين الجيوش المليونية وعساكر اليونان ولقد اتفقت الاخبار واتحدت البرقيات بانتصار المليين وانهزام اليونانيين ، وبالرغم عما في التقارير الرسمية اليونانية من كتم الهزيمة وستر الحقائق التي لا تخلو من التناقض . فنبها اشتراف باخبية والانكسار

ويؤخذ من بعض الانباء ان الخسائر اليونانية بلغت في احدى الوقائع اربعة الاف قتيل واربعة الاف وثلاثمائة اسير اما عدد الجرحى وكمية الغنائم فهي كثيرة وعديدة

ومن هذا يعلم القارئ ما للمليين من العزم الراسخ والارادة الحديدية في الدفاع عن حقوقهم والاستماتة في سبيل استقلالهم

وشعب كالشعب التركي يفضل ان يموت شريفا احسن من ان يحيى ذليلا مضطهدا . فاذا لم يتدارك المتحزبون الحالة بسرعة ويفحصون صك « سيفر » المشؤم فربما تزداد الحالة تحرجا وتنجم عن ذلك مشاكل وحوادث لم تكن في الحسبان

ثورة الهند والزعيم كاندي

مضت على ممالك الهند مائة وستون عاما وهي هادئة نائمة نوما يشبه حالة بعض افرادها المتطبين التنسك والعبادات

فالشعوب تنام بمخدرات السياسة كما ينام الفرد المتبتل طويلا ولكنها تستيقظ عالمة بما تحقيه اعجب ....!

وكانت يقظة الهند في الساعة التي نفد فيها البونج من الصيدلية الانكليزية .....

يقول « جوستاف لوبون » ان رضوخ هاته البلاد العظيمة لسلطان انكلترا ناشيء عن التنافر والخلاف السائد بين سكانه

اما اليوم فقد اتحدت اجناسه وطوائفه واتفقوا على نبذ السيادة الانكليزية وتاسيس جمهورية مستقلة

والصحف الانكليزية تظهر مخاوف كبرى تجاه الحركة الحالية بالهند وقالت بوجود هناك ارتقاء سياسي عظيم

ومن الاخبار ايضا ان الفلاحين بناحية نهر الكنج قرب اله اباد حيث نبت الارز والافيون استحوذ الفلاحون هناك على الاراضين والديار التي بالكها واقصدوا بعض الصالات واقاموا حكما منهم على الشكل السوفياتي ؟ ! وكل من تتبع اخبار الثورة الهندية يسمع بذكر الزعيم كاندي الشهير وهو رجل يعرف اللغة الانكليزية جيدا وحصل على شهادة في الحقوق اتم في لندرة وتمام فيها القوانين الدولية ومن هناك ذهب الى بلاد الترنسفال وتعاطى مهنة المحاماة ثم رجع الى بلاده « الهند » واخذ يمثل حياة ابن تومرت في المغرب الاقصى على عهد الملثمين - فاقطع للعبادة والتقشف والزهد فكان لا يلبس الا من نسيج بلاده ولا ياكل الا الارز ويجلس على الارض ويعتكف صائما ويرغب تلامذته فيه

ويقبل الزائرين اليه من الاجانب ولكن لا يحدثهم طويلا - وتعاليمه ضد السيادة الانكليزية والصحف تقول اصبح الهند كالعجينة بين يديه

المملكة الهاوية

لا ندري اي يوم في تاريخنا يسير فيه السلام بيننا باسطا ذراعيه مباركا هذه الارض التعسة الشهيدة

ولكننا لا نرى من العدل ان نذهب شحيبة المطامع الفردية والمصالح الشخصية ، فاذا كان لهذه الامة صوت فلترفعه والا فلتسم بسلام وتدع المخلصين من ابنائها يجاهدون في سبيلها حتى النفس الاخير

ارض واسعة خصبة هي مهد الاسلام والعربية تتخاصم عليها الدول وتسير فيها المكائد وتقوم الحروب وشعوبها لا تبرح وجلة خائفة تبسم للامل وتطمئن الوعد وتخشى المستقبل والمستقبل بيد القوة تفعل به ما تشاء

الاحوال الاجنبية

مؤتمر باريس

ذكرت البتي باريزيان انه بناء على ما يشعر العموم ان حكومتي فرنسا وبريطانيا تقدر ان تتفق على جميع التفاصيل المتعلقة بنزع سلاح المانيا بل يجب عليهما القيام بذلك حيث ان وراء « الاينهورنهر » الباقاري و « لورنش ديشريش » يوجد لودندورف وجميع اركان الحرب الامبراطوري القديم ، واذا كان لا يوجد خطر ما من البوليس المحلي فان الجنود الاحتياطية التي تقدر من ٨٠ الى اخر على الدخول في سلك « الريشسفهر » هي خطر جدي ، فلنبطل الحكومة الالمانية تلك التشكيلات العجيبة التي تريد الجنود الوطنية « ملبس » بالجيش النظامي الالماني فحينئذ لا تخاطر فرنسا وبقية بهذه التشكيلات

سياسة المستر هرفنغ

صرح المستر هرفنغ حديثا بانه يصر على عدم الاعتراف بمعاهدة فرسايل وجميع مقررات عصبة الامم والبك خطة الرئيس السياسية قال : ينبغي ان نتقد صلحا منفردا ولتحقيق هذه الامنية ينبغي ان نسرع في المخابرات مع المانيا واعلنها فيما يتعلق بالمطالب التي طلبتها الولايات المتحدة من المانيا بشان المدراكب الترقي وحجز الاموال الاميركية في بلاد الاعداء

ويؤكدون ان هذه المخابرات ستبدء بعد استلام الرئيس الجديد منصب الرئاسة

الديدم

في منتصف فبراير القبل بعزز جانب الصحافة العربية جريدة فكاهية انتقادية علبة الاسلوب تحت اسم « الديدم » يديرها وصاحب امتيازها الكاتب الشاعر صديقنا السيد حسين الجزيري

فنرحب « بالديدم » ونحث العموم على اقتنائه والاشتراك فيه الذي قدره عشرون فرنكا سنويا ومحل ادارته بنهج باب السويقة عدد ١٧١ تونس

جريدة جحا

بمقتضى قرار من الجنرال قائد جيش الاحتلال قد عطلت جريدة جحا موقتا وقد وقعت قضية جنائية بين مديرها السيد يونس بن الشيخ احمد بمقتضى فصل عدد ٤٥ من القانون الجنائي وقد بلغنا ان رئيسها السيد يونس الذكور سيصدر جريدة تحت عنوان (جحجوح)

الهلال التونسي

صدرت جريدة اسبوعية بتونس تحت اسم الهلال التونسي لمديرها الكاتب السيد محمد بلبع وقد تسلمنا العدد الاول منها فاذا هي محررة بقلم بليغ وقلم عما صاحبها من التصلع وسمو الادارة فنهنئ مديرها بالنجاح ونتمنى لها الرواج والانتشار

جوق قدماء المهذبين

سيمثل هذا الجوق رواية « رومو وجوليت » على الساعة ٢ ونصف من يوم السبت ٥ فبراير القبل بالمرسح الوسيني . فنحث الكافة على الاقبال عليه .

كتاب الرماديين

(قرب باب الوغ)

يعلم القراءة والكتابة العربية وحفظ القرآن وشيئا من الفنون وآداب الشريعة لمن ايتم رغبة في تعليم ابنائهم فليخاطبوا مؤدبه السيد محمد بن العالي بالمكان الذكور

بعض المشتركين

حادثنا حادث بعض مشتركي الجريدة ممن قبولهم لاعدادها الاول ثم رفضها الآن بعد اعتبارهم من جملة المشتركين فماذا يقصد هؤلاء المتحذلقون الاحمقون والمأبون بالواجب ؟

فان الذي اجبرهم على القبول بالامس ومن الذي حاول ام الرفض اليوم بعد ان تكبدنا مصاريف لاجل تقديم الجريدة اليهم كما يرونها فنرى ان لا ارى دون احمقون بما يضطرنا لما هو اوضح من هذا

الماء والدماء

ان بيت المجد الاغر على دم
فالماء تبت حوله الازهار
والمد جيت ففي الدماء حرارة
نشقى بها الاكباد وهي حرار
ان الدماء وان تحوجت الورى
في سفكها قبولهن غزار
للنجوين بحث يحسن جريها
لبسان مجد او لفصل عار
فاذا انتهى زمن الضرورة فلتم
مدا تدانيها به الانكار
ولئن اتاب موجها متتابعا
الفد تتابع في البلاد بوار
والارض يعلوها توسط مائها
وتموت حين يعمها التيار

الشيخ محمد مهدي البصير

لاشتراكيين

(٢)

روى البلوري عن ابن العباس انه كان ابو لهب يتعلق في الوبدة الى المدينة مطاعة الاقاربية وفي يوم الوحدة والخطوة وحمل على حمال ابن عالي) وعقده كعب الاحبار فقال الحمال لا ارضوا من الناس بكتب الاذى حتى يقولوا الا معروف وقد ينبغي لمؤدي الزكاة الى لا يتعرض فيها حتى يحسن الى الجيران والاخوان ويدل في الزيارات

فقال كعب الاحبار من ادى الوبدة فقد اتى ما عليه فقال له ابو ذر يا ابن اليهودية ما ادري ما اقول لك الا انه سمعني ابي او لقال مالك ورفع بعضهما (العصا المطوقة الراس) فضربه فشجه فاستوبه حمال فوضعه له وقال لابي ذر يا ابا ذر اني اذا واكلف يدي ولسانك ، ولا تطلني ، فكان ابي ذر في الاسلام ولسانك يمر من رجل قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم « ما اصدق لهجة ولا الثلث الذرا اصدق لهجة من ابي ذر » وقال عليه الصلاة والسلام « ابو ذر في امتي على زهد عيسى ابن مريم » وقال علي بن ابي طالب كرم الوجه « وعي ابو ذر وما عجز عنه العباس لم ارة عليه ولم يطرح عنه شيئا وعن عبد الله ابن العباس عن ابي ذر الغفاري قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بست حب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو تحتي وان لا انظر الى من هو فوقي وان اقول الحق ولو كان مرا وان لا اخاف في الله لومة لائم »

اما بعض فلاسفة الاسلام فكانت لهم نزعات ترمي لهذا الغرض على وجه اخصر فاذا امعنت النظر في نزعات ابي العلاء المعري او رباعيات عمر الخيام ترى في ذلك الفلاسفة النقادة على شعوب التفاوت والترجيح في المجتمع الانساني حتى اصبحت اقوالهم من وحي الندامة واليأس تحض على الراحة والانفراد

فالاشتراكية ليست من مبتكرات العصر الحديث وانما فقدت عدة الاساس وسائل النشر وطرق الاذاعة (كالصحف والمجلات ووسائل البرق) فلا عجب ان تعزى خيبتها في ذلك العصر لهذا السبب

ثم هنالك سبب اخر جدير بالاعتبار وهو ان العمل الغربي بدأ من عهد الاقدمين بعظمة الحركة الصناعية والتجارية الجارية على قواعد علم الاقتصاد ذلك العلم الذي اهمل الفضيلة والاخلاق في نظر الاشتراكيا حتى اصبح من هم العاملين باخلاقه تعالة العمال وفرط الصاعد الطاغي في طرق الكسب حتى بات الناس شغلهم هذا بدار والثروة والجاه ولا يوجد عند الفريق الاول اجير صانع يعمل اعمالا فضلة المجاعة فيعني شهوة الجاه والرئاسة

فجاء الخلاف بين الشيوعيين والمدنيين الوفاقي بين هذين الحزبين اليوم وقيام الاقلية التي تعضدها الحكومات بسلطانها ملموسا في الدفاع بصورة مكتومة لا سيما اوائل الاضطراب كي يستولوا على المناصب والمخاطر وصال وقيام الاكثرية وقد اهلكت بالصرخ طائفة من فلاسفة العصر الجديد ووضعوا لهذا الخلل الاجتماعي تلميحات نظامية اقتبست من شرائع الاقدمين ليتمكنوا بها من توجيه الدولتين وذلك هو شروع الملك والاشتراكي

ان روح هذا العصر تسير على مستوى الامم السائدة والدولة الباهرة في الدولات هذا بعيدا الاكانت الدائرة والاستبداد في هذا المجتمع المهول اكثر منها في كل اولى الملوك واليوم الصعب الذي نودي فيه بالملك الاشتراكية حكومة في بلاد الروس ! ذلك اليوم الذي انحصرت فيه القيصرية وحلت مكانها الاشتراكية وما لبث قليلا حتى طوت الدائم في شبح مخيف

هذه الحكومة الاشتراكية الجديدة المسلحة اوفدت فرائض الدول والحكومات مدورة الى اوطانها مجتوزين الثلاثة والخمسين مليون وعدد بلادها ذلك من المتحد الشمالي الى بلاد الروم فحدود بلاد الاناضول ومن بوسفور بوراج (سيبريا) الى مملكة الفنلندي فبلاد العجم والتركستان وهكذا تعدد مع خطوط العرض الى بحر البلطيق يتبع

البشاشة والرفق

ان الطعم الكائن بنهج القيسة عدد ٤٦ لصاحبه السيد محمد بن خليل المهداوي احسن محل وقع فيه فيه جميع ما تشتهيه الانفس من المآكل وبه انواع الفلل الموجودة وما عليه هذا المحل من الرفق والنظافة وحسن الملاقي مستجلب جعل الناس يتسابقون اليه دون غيره ومن اراد البرهان فليذهب بنفسه

مديرها وصاحب امتيازها الفاضل من الاحباب

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ كرنس